14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الخميس والجمعة 24-25 يناير 2013 العدد 15672

إشراف / فاطمة رشاد

افتتاح معرض القاهرة الدولي الـ44 للكتاب

■ القاهرة/ متابعات:

افتتح ظهر أمس الأربعاء رئيس الجمهورية المصرية د/ محمد مرسى، معرض القاهرة الدولي للكتاب، في دورته الرابعة والأربعين في الفترة من الثالث والعشرين من يناير الجاري وتستمر حتى الخامس من فبراير المقبل بأرض المعارض بمدينة نصر، والذي تحل فيه ليبيا ضيف شرف المعرض في هذه الدورة تحت عنوان (حوار لا صدام)، بحضور بعض الوزراء، والدكتور أحمد مجاهد رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ويشارك في المعرض ٢٥ دولة عربية وأجنبية منها ١٧ دولة عربية و٨ دول أجنبية، و٧٣٥ ناشرا منهم ٤٩٨ مصريا و٢١٠ عرب و٢٧ ناشرا أجنبيا.

يتضمن البرنامج الثقافي العديد من المحاور والحوارات والمناقشات من بينها: كاتب وكتاب التي تناقش أهم الكتب التي صدرت والقضايا المهمة في المجتمع منها: (الدين والتدين تأليف عبد التواب يس، النخبة والصورة تأليف نبيل عبد الفتاح، والدولة بين النظامين البرلماني والرئاسي تأليف حازم صادق،

ثقافة الدولة المدنية تأليف السيد نصر السيد، حوليات مصر السياسية تأليف أحمد شفيق باشا، كراهية الديمقراطية تأليف أحمد حسان، الدولة البوليسية في مصر تأليف أمير سالم).

وستقيم مراكز ومعاهد الترجمة في مصر لقاءات حول معوقات النهوض بالترجمة ومشكلات وأفاق واقع ترجمة الأدب والفكر العربي إلى اللغات الأخرى، بالإضافة للتعليم وأكاديميات ورش الترجمة وأزمة تخريج أجيال من المترجمين الشبان.

هذا إلى جانب المقهى الثقافي ولقاءات مفتوحة ومخيم الإبداع الذي يشتمل على تجمعات وروابط ثقافية ومناقشة الدواوين الشعرية وتجارب وقضايا وشعراء المحافظات، بالإضافة للبرنامج الفني الذي تشارك فيه عدد كبير من فرق الفنون الشعبية والندوات الفنية والسينما الشبابية والمسرح.

وسيقام على هامش المعرض دورة لمدة يومين تحت عنوان (البرنامج المهني) في كيفية التعاون مع الكمبيوتر والنشر الإلكتروني، ومحاضرة عن التزوير والحفاظ على الملكية الفكرية والجودة في الطباعة من خلال ورشة عمل لكيفية إنتاج كتاب جيد، كما تقام انتخابات اتحاد الناشرين العرب، وهو تقليد يتم كل عام منذ ثلاث سنوات، وفى ختام المعرض سيقوم د. محمد صابر عرب وزير الثقافة بتوزيع جوائز مسابقة أفضل ١٠ كتب لعام ٢٠١٢ في مجالات الشعر والرواية والقصة القصيرة وأفضل كتاب علمي والتراث والسياسة والعلوم الاجتماعية والفنون وكتب الأطفال.

ميلاد شمعة أدبية

ضمن سلسلة إصدارات الأمانة العامة لجوائز رئيس الجمهورية للشباب 2012م صدرت مجموعة قصصية تحت عنوان (الشمعة الثامنة) للأديبة والقاصة الشابة سماح رياض ملهي، وهو عنوان قصة قصيرة فائزة بجائزة الرئيس على مستوى محافظة عدن لعام 2008م.

المجموعة تضم عدداً من القصص القصيرة والأقاصيص واللقطات القصصية حتى الومضات القصيرة التي لا تتعدى كلماتها سطرين في (41) صفحة متوسطة من الورق المصقول ومزودة بالصور المعبرة والخيال جامح ومرهف ومعبر، واللغة سلسلة وسليمة ومتقنة والموضوعات متنوعة بحيث بدت النصوص أشبه بكوكتيل فيسفسائي من الألوان التعبيرية ذات المخيال الذي لا يتحقق إلا لكاتبة تمسك بزمام الصورة الفنية والخيال اللامحدود والمضمون القابض على جانب جمالي ومعرفي معاً.

نجيب مقبل

(الشمعة الثامنة) تدشين لكاتبة شابة تمسك بزمام الحركة الأدبية بمهارة متفوقة وتعلن عن ميلاد أديبة وكاتبة سيكون لها شأن في المستقبل إذا ما استمرت على هذا الطريق الإبداعي الجميل، ومارست الكتابة بتطور متصاعد يصقل موهبتها الإبداعية التي لا شك في أنها كامنة في كل النصوص والجمل والكلمات والصور والتعابير والمضامين الإنسانية والموضوعية والذاتية بأناقة فائقة وباحتراف ينم عن أن مبدعة قادمة سوف تزاحم أقرانها في الكتابة في سنها وربما من سبقوها في هذا المضمار.

فلنترقب إبداع هذه الموهبة الشابة سماح رياض ملهي،وستكون الساحة الأدبية اليمنية سعيدة بهذا الدخول المغامر والمبدع للأديبة الشابة سماح، وحتماً سيكون لها موقع أصيل في مضمار الأدب والكتابة، فالألف ميل الذي نرجوه من إبداعها قد بدأ بخطوة صحيحة وواثقة ومليئة.. تجعل المراقبين والناقدين والمهتمين بالحركة الأدبية الصاعدة يشيرون إليها بالبنان.

لقد خطت المبدعة سماح بمكان مناسب مضمون في استخدام اللغة والصورة والخيال والمعاني المعرفية، وعليها ألا تستمر على هذا الخط بل أن تطوره وتأصل حرفتها الإبداعية، وما هي إلا فسحة ضئيلة من الدربة والاحتراف حتى نجد اسماً أدبياً لامعاً في سماء الكلمة الإبداعية هي: سماح ملهي.. وربما يكون اسماً مؤثراً في الساحة إذا واصلت الكتابة بهذا التطور المبدع.. فالبداية الكامنة في هذه المجموعة الأولى تنبئ أننا في انتظار أديبة جديدة من أديبات بدايات القرن الحادي والعشرين، وما أحوجنا في هذا الزمن القاحل إلى أن تنبت زهرة اسمها سماح ملهي.

لقد تجاوزت نصوص المجموعة القصصية تلك النمطية التي نراها في كتابات البداية عند كل مبدع مبتدئ يطرق باب الكلمة الأدبية التي تتجلى في الصور الجاهزة واللغة المثقلة بكم من الإنشاء اللا متناهي في قول المعرفة بشكل جمالي. فالدهشة في كل مكان بل وفي كل جملة ومعنى.

الكتابة التي تولد الدهشة هي الكتابة المبدعة وهذا ما وجدته في نصوص (الشمعة الثامنة)، وكذا تنوع أشكال النص من نص مطول (نوعاً ما) إلى نص قصير حتى الوصول إلى النص الومضة.. كل ذلك يجعلنا نقول بحماسة:أهلاً بك أيتها القاصة سماح في حدائق الكتابة الأدبية المبدعة والحديثة.

أرجو ألا تخذلنا السنوات القادمة من عمر كتابة الأديبة ، حينها سنخسر بحق مشروع أديبة وكاتبة كاملة الأوصاف والمؤهلات لتأخذ مكانها في فضاء الكتابة الأدبية قصصية كانت أو غيرها.

سماح تثبت أن عدن ما زالت ولادة بالمبدعين والمبدعات رغم كل الظروف والحوائل التي عرقلت ظهور مثيلات لها في زمن لا يلتفت إلى الكلمة الأدبية قدر التفاتته إلى مغريات الاستهلاك والتمظهر الزائف عدا تابوهات مفتعلة ولا متناهية تحبس المرأة في عصر جاهلي وتفقدها حساسية العصر وقيم الحرية والجمال والإبداع، ولقد تمردت الشابة سماح ذات الرابعة والعشرين زهرة من العمر نتمنى لها أن تتحفنا بالجديد المبدع والمدهش والممتع. نأمل في ذلك ونرجو ألا تخيبنا سماح، فالبداية الواثقة جيدة وملهمة لكن الاستمرار المبدع والتطور التأصيلي والبحث عن مسارات متجددة ومتنوعة هو ما نراهن عليه في هذه الكاتبة الطالعة بضياء لامع في ليل حياتنا المعتم.

■ سماح رياض ملهي

همس حائر

فاطمة رشاد

أتعلم كم أقدامي مرهقة اليوم..
لأني رايتك تلهث خلف سرابك لهذا
أرهقت قدمي معك في البحث ..
كثيراً ماقلت لك لاتلهث خلف
السراب لأنه لاوجود له في الحياة..

خاطرة

فاتن دراوشة

فقاعات (2)

أكرهك
قالها وهو ينظر في سخط
اتركيني من فضلك
فليلي ما عاد يتسع
لوحوش عينيك الضارية
اقتربت منه تغتال شفق الصمت
فخر راكعاً على ركبتيه
وقدم لها ليله
بقبلة
اغتالت وحوشها
لتحيلها
زهورا مجففة
وشموعا معطرة

نص

إلى روح الأديب والشاعر الصديق
عمر محمد عمر

شعر: شوقي عوض

يا وجه القمر ياعمر

(١)
كامتداد الحلم كان
عمر..
ينهض في الكتاب
يقرأ ضوء النهار
يتماهى مع ابتسام
الصباح
أغنية وابتسامة
(٢)
قمراً وشمساً
في الشفاه
جرحه الغائر
أخفاه بين ضلوعه
صار وهجاً من شعاع
(٣)
أين أنت الآن
ياعمر..
ياخيمة الاتصال
وقلوب المبدعين
يا أمان نسجتها أمان
في ليل السفر
ياوجه القمر
ياعمر..
محمد..
عمر.!

فلاشات ثقافية

الدكتورة سناء الشعلان المنسقة الرسمية في الأردن لمركز التأهيل والحريات الصحفية

■ **عمان/ 14 أكتوبر:**

أعلن مركز التأهيل والحريات الصحفية CTPJF ممثلا برئيسه التنفيذي الإعلامي والشاعر محمد صادق العديني عن منح عضويته للأديبة د.سناء الشعلان، وعن تفويضها لتكون المنسقة الرسمية للمركز في الأردن.

ويذكر أن مركز التأهيل والحريات الصحفية CTPJF هو منظمة مستقلة وغير حكومية أنشئت لحماية الصحفيين وتعزيز حرية الإعلام وحق الحصول على المعلومات، وقد تأسست في العاصمة اليمنية صنعاء في ١٠/ديسمبر من عام ٢٠٠١،ويبلغ عدد نشطاء وصحافي CTPJF حتى منتصف عام ٢٠١٢من الصحفيين والصحفيات ونشطاء حركة حقوق الإنسان من المجتمع المدني من اليمن ومن خارجها ١٧٨٥عضوا،ولديه رسميا ١٧ منسقا ميدانيا منتشرين في مدن اليمن،إضافة إلى مراسلين ومنسقين في عدد من الدول العربية،ومركز التأهيل والحريات الصحفية CTPJF حاصل على عضوية على العديد من التحالفات والهيئات الإقليمية والعالمية المدافعة عن حقوق الإنسان والحريات الصحفية .

أعلن المنتدى الإقليمي للإعلام عن منح العضوية الشرفية فيه للأديبة الأردنية سناء الشعلان، ويأتي ذلك وفق ما أعلنه الإعلامي والشاعر اليمني محمد صادق العديني الرئيس التنفيذي لمركز التأهيل والحريات الصحافية CTPJF وأمين عام جائزة الصحافة والإعلام اليمني أن هذا المنح يأتي انطلاقا من إيمان المكتب التنفيذي للمنظمة بدور الأديبة الشعلان الفاعل والمتميز في الحياة الثقافية والأدبية عربيا وعالميا فضلاً عن المجال الأكاديمي.

وقد أعربت الدكتورة سناء الشعلان عن فخرها بهذه العضوية التي عدتها تكريما حقيقيا لها لاسيما أنها تأتي من جهة حقوقية رفيعة المستوى تهدف إلى إحقاق الحق في كل مكان،انطلاقا من أحقية الإنسان في أن يعيش دوره الطبيعي في ذاته ووطنه على حد سواء مع باقي البشر.كما أعربت أنها تتشرف بأن تنضم إلى مؤسسة يرأس إدارتها التنفيذية الإعلامي والأديب اليمني الكبير محمد صادق العديني صاحب المواقف المشرفة في الدفاع عن حقوق الإنسان اليمني في وطنه، متمنية للمنتدى النجاح والتوفيق في كل برامجه الطلائعية التحررية الوطنية الإبداعية،آملة في الوقت نفسه أن تشكل عضويتها الشرفية في هذا المنتدى إضافة نوعية له.

والأديبة الشعلان أديبة وناقدة أردنية ومراسلة صحفية لبعض المجلات العربية، تعمل أستاذة في الجامعة الأردنية، حاصلة على درجة الدكتوراة في الأدب الحديث ونقده،عضو في كثير من المحافل الأدبية مثل رابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد الكتاب،وجمعية النقاد الأردنيين،وجمعية المترجمين الدوليين وغيرها.حاصلة على نحو٥٠ جائزة دولية وعربية ومحلية في حقول الرواية والقصة القصيرة والمسرح وأدب الأطفال، وحاصلة على درع الأستاذ الجامعي المتميز في الجامعة الأردنية للعامين ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ على التوالي، ولها ٣٦ مؤلفا منشوراً بين كتاب نقدي متخصص ورواية ومجموعة قصصية وقصة أطفال، فضلا عن الكثير من الأعمدة الثابتة في كثير من الصحف والدوريات المحلية والعربية، وشريكة في كثير من المشاريع العربية الثقافية.ترجمت أعمالها إلى كثير من اللغات، وحديثا صدرت لها رواية (أعشقني) التي حصلت على جائزة دبي الثقافية للعام ٢٠١٢م في حقل الرواية.

سطور

تعز عاصمة للثقافة

ماجد سلطان سعيد

تعز في الأصل عاصمة ثقافية لليمن، لكن توجت هذه التسمية بقرار الأخ الرئيس، الذي لن يكون فاعلا إلا بإعادة الاعتبار لتعز كمحافظة استحقت أن تكون عاصمة ثقافية لليمن عموما وليس لفترة محدودة . هذا الاعتبار لا بد أن يشمل البنية التحتية عموما من مدارس ومستشفيات ومسارح ونوادي ومنتديات ومكاتب.. إلخ، وقبل ذلك بحاجة لماء وكهرباء لا تنطفئ ليظل وهج الثقافة فيها مستمرا لا يحترق مع احتراق الشموع.. وبما يخدم بنية الثقافة عموما ويؤسس لتعز أن تكون عاصمة ثقافية حقيقة ومعنى، إذ لا يعقل أن تكون تعز عاصمة ثقافية لليمن ومثقفوها لا يجدون مشفى يداوي قلوبهم وجراحهم أو دارا تنشر إبداعاتهم أو مؤسسة تتبناها.

تعز مثل كل المحافظات اليمنية بحاجة إلى الكثير والكثير ، وإذا أردنا لها أن تكون عاصمة للثقافة اليمنية مثلما كانت رائدة لها لا بد من خروجها عن المركزية الإدارية التي تقتل كل الآمال والتطلعات لأبنائها، ويجب أن يكون لها نصيباً عادلاً في كل الفعاليات القومية، يتناسب مع الكم الهائل من مثقفيها وسكانها.

وقبل ذلك تعز بحاجة إلى الاهتمام بمدارسها ومعاهدها وجامعاتها لخلق جيل يحترم الثقافة ويواكب العصر فهذه أول المنطلقات لتعز عاصمة ثقافية قبل أي شيء. نحترم قرار الأخ الرئيس لكن لا نريد قرارات شاطحة أو مجاملة من أجل أغراض سبق أن استغلت في فترات تغييب الوعي الجمعي لمواطني اليمن، ونثق بدعم رئيس الجمهورية لتعز وأبنائها، لكن لا يكفي الإعلان عن تعز عاصمة للثقافة..نحن ننتظر ماذا بعد الإعلان؟..ولكن على أرض الواقع.

الفنانة أمل كعدل تناشد وزيري الداخلية والثقافة

■ **عدن/ محمد ياسين:**

لم تخف الفنان أمل كعدل مشاعر الألم والغبن التي أصبحت تلازمها كثيراً هذه الأيام جراء الإهمال واللامبالاة والتجاهل الذي تتعرض له من جانب وزارتي الداخلية والثقافة على حد سواء.

وقالت الفنانة القديرة أن مشوارها الفني الحافل بالعطاء لم يشفع لها في تحسين وضعها المعيشي فمازالت منذ العام ١٩٨٢ برتبة مساعد أول دون أن تأخذ حقها في الترقيات خلال العقود الثلاثة الماضية كونها تعمل لدى وزارة الداخلية.

وطالبت الفنانة أمل كعدل بدرجة (مستشار) أسوة بزملائها الفنانين الذين يعملون لدى الوزارة بهذا الدرجة وذلك التقدير ((واجب) تجاهها كمبدعة قدمت الكثير من اجل الوطن .

وختمت بأنها تأمل كثيرامن بالأخوين الوزيرين إنصافها.

دار جامعة عدن للطباعة والنشر تصدر كتاب (مساهماتي الصحفية)

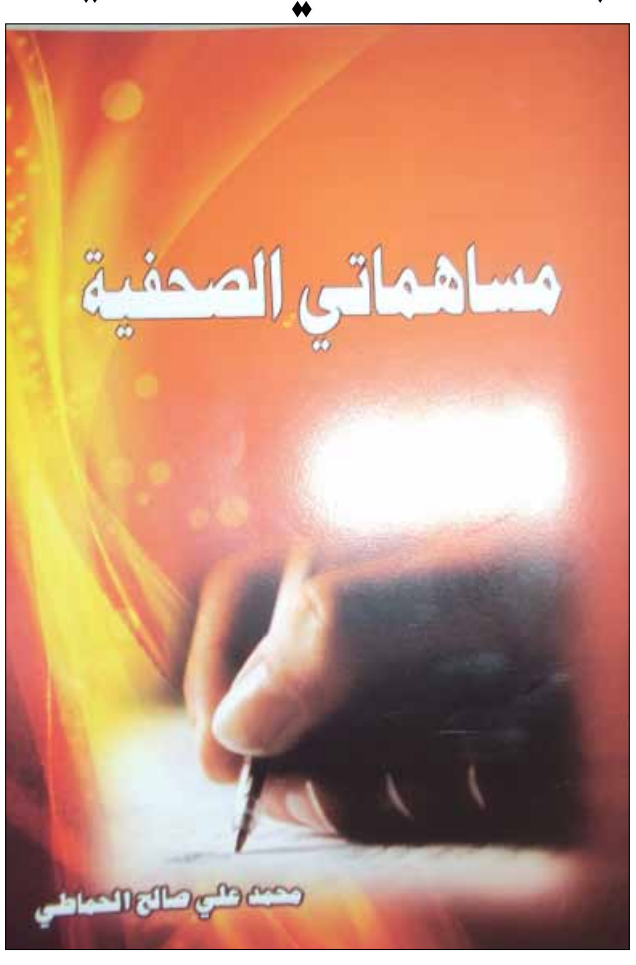

■ **عدن / عادل خدشي:**

صدر عن دار جامعة عدن للطباعة والنشر كتاب يحتوي على ٤٨ صفحة تتخلله المساهمات الصحفية للكاتب محمد علي صالح الحماطي.. الذي قام بكتابتها في أعداد مختلفة من صحيفة ١٤ أكتوبر.

الجدير بالذكر أن الكتاب احتوى على عدد من المقالات الصحفية قدرت بـ (٣٢) مقالة، بالإضافة إلى المقدمة والافتتاحية، وكذا كلمة موجزة للدكتور أحمد سالم الضريبي كلية التربية عدن – قسم اللغة العربية عن الكاتب الذي كان أحد تلاميذه النجباء في المدرسة الابتدائية مدرسة الشهيد محمد عبدالله سيف.

اليوم افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية للفنانة وفاء يريمي

■ **عدن/ فاطمة رشاد:**

يفتتح صباح اليوم الخميس الساعة العاشرة المعرض الفوتوغرافي للفنانة الفوتوغرافية وفاء يريمي في مجمع عدن مول التجاري والذي يقيمه نادي عدن للتصوير، وسيستمر المعرض في الفترة ٢٤ إلى ٢٧/يناير/ ٢٠١٣ م.